

شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر اليوم الثلاثاء، حملة اعتقالات واسعة طاولت العشرات من الشبان الفلسطينيين في أنحاء متفرقة من الضفة الغربية المحتلة، غالبيتهم من الأسرى والمحررين وأنصار حركة "حماس"، فيما يواصل مستوطنون متطرفون عمليات اقتحام المسجد الأقصى بحراسة الشرطة وجيش الاحتلال. وفي مدينة قلقيلية (شمالاً)، شن جيش الاحتلال حملة مدهامات واعتقالات واسعة في المدينة، واعتقل 25 شاباً بعد اقتحام عشرات المنازل وتفتيشها في أحياء عدة، وسط اندلاع مواجهات عنيفة مع الشبان أطلق خلالها جنود الاحتلال قنابل الصوت والغاز المسيل للدموع ما أدى إلى وقوع عدد من الإصابات بالاختناق، بحسب ما أفادت المصادر المحلية لـ"العربي الجديد". وفي بلدة دورا، جنوب غرب مدينة الخليل، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي أربعة أسرى محررين من أنصار حركة "فتح" بعد مدهامة منازلهم وتفتيشها والعبث في محتوياتها، وآخر من مخيم العروب شمالي المدينة، بينما داهمت منزل الشهيد مُنقذ عملية الدهس لعدد من جنود الاحتلال الأسبوع الماضي، وشرعت بأخذ قياسات له وسط مدينة الخليل. "اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي شاباً جريحاً من بلدة العبيدية" في غضون ذلك، اعتقلت قوات الاحتلال شاباً جريحاً من بلدة العبيدية، شرق مدينة بيت لحم، وسلمت خمسة آخرين بلاغات عسكرية لمراجعة ضباط مخابراتها العسكرية في مجمع "غوش عتسيون"، جنوبي المدينة للتحقيق معهم، بينما اعتقلت شابين من مخيم عين السلطان للاجئين الفلسطينيين، غربي مدينة أريحا، شرقي الضفة، واثنين آخرين من حي الثوري في مدينة القدس، وآخر من قرية بيتا جنوب مدينة نابلس. وكانت قوات الاحتلال، اقتحمت قرى وبلدات عدة في الضفة الغربية المحتلة والقدس، وشرعت بتفتيش عدد من المنازل وسط اندلاع مواجهات مع الشبان وإطلاق كثيف لقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع. وفي سياق منفصل، هدمت جرافات الاحتلال ثلاثة آبار ارتوازية، وخزاناً للمياه في قرية تعنك، غرب مدينة جنين. وواصلت مجموعات متطرفة من المستوطنين، صباح اليوم، عمليات الاقتحام لباحات المسجد الأقصى المبارك، والتجول فيها تحت حماية وحراسة جيش وشرطة الاحتلال، وسط صيحات وهتافات التكبير للمصلين والمرابطين فيه. بينما أغلقت قوات الاحتلال حواجز عسكرية رئيسية تقيمها على مشارف القدس المحتلة، ونصبت حواجز متنقلة على مداخل قرى وبلدات في الضفة، وعرقلت حركة تنقل المركبات الفلسطينية وتسببت بأزمات مرورية خانقة.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 10/11/2015

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com